

## ما حكم توزيع التركة قبل وفاة الرجل؟

لـدكتور بلال نور الدين

## ما حكم توزيع التركة قبل وفاة الرجل؟

## المواريث

2025-12-26

سورية - دمشق

مسجد عبد الغنى النابلسى

هي الشركة توعّد بعد الوفاة، وأنا أنسّح بـشكّل مُنصّبٍ، بمعنى لم تُسجّل لفلان وسجّلنا لفلان، تتركها كلها لتوّعّد، لكن لو أنّ إنسانًا قال لك: أريد أن أطمئن وأوزّعها في حياتي، لا أحد حرّج، وإن كان البعض يترحّج ما وجدت لهم دليلاً يعني شخص قال: أخشى أن يختلف أولادي أو يحصل شيء، فانا الان سأقسّمها وفق التقسيم الشّرعي:

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِكْرِ مِثْلَ حَطَّ الْأَنْتِيَنِينَ قَيْاً كَنْ يَسَاءَ فَوْقَ اسْتِيَنْ فَلَهُنَّ تُلْكُمَا تَرَكَ لِإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النَّصْفُ وَلَا تَوْهِ لِكُلِّ وَاحِدَ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلْدٌ وَقَرْنَهُ أَبُوهُ وَلَامِهِ الْثُلُثُ قَيْاً كَانَ لَهُ إِحْوَهُ فَلَامِهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ لِأَبَاكُمْ وَأَمْنَاكُمْ لَا يَرْتَرُونَ لَهُمْ أَفْرُبُ لَكُمْ قَرِبَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِ حَكِيمًا (11)

## سورة النساء

لكن المشكلة في التحريم منها أنه لا بدري من يموت قبل من، يعني أنت عندما تقترن أنها تركه، فلعلَّ الولد يموت قبل أبيه، ولعلَّ تُعطي حصة لزوجتك وزوجتك ستموت قبله، الله أعلم بذلك، فالاصل ترك التركه لما بعد الموت، وبالحياة أعط ما شئت، هبْ أولادك ما شئت من غير تركه، يعني ورثة بينهم ما شئت، لكن اترك التركه بمعنى التركه بعد الوفاة هذا أفضل، لأنَّه لا ندرى من يموت قبل من.